

هندسة المستقبل

أبريل 2025

العدد الثامن
للسنة الرابعة والربعون



د. مزيد الفضلي :

فتح تخصصات فنية للإناث
بالتسيق مع ديوان الخدمة المدنية

أ.د. سلوى الظفيري :

جهود مركز القياس والتقويم فعالة
وأكثر استدامة مع خطة التطبيقي

إقرأ

في هذا العدد

أسرة التحرير

رئيس التحرير : د. حسن الفجاء

مدير التحرير : سهام العنزي

نائب مدير التحرير : شيخة العازمي

سكرتير التحرير : أبرار العلي

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها

« صناع المستقبل »

تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات

ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة
ومواقفها.

www.paaet.edu.kw

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

✉ [kuw_paaet](https://www.instagram.com/kuw_paaet)

☎ 1808811

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة
الرمز البريدي 13092



مشروع إبداع واستدامة

جيل من الشباب الواعد يحقق النجاح

02

أ. عبدالرحمن الجاسر
ظاهرة الغياب الجماعي ورؤية
نحو المستقبل

03

دور الذكاء الاصطناعي
في التدريب

«التوازن بين الصحة والعلم»

تعتبر الصحة والعلم من العناصر الأساسية لتحقيق النجاح في الحياة ويشكلان ركيزتين متكاملتين تدعمان تطور الإنسان وتقدمه. حيث إن الاهتمام بالصحة لا يقل أهمية عن السعي وراء المعرفة، إذ إن الجسم السليم هو الأساس الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف والطموحات. عندما يهتم الفرد بصحته، فإنه يضمن لنفسه القدرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية. فالصحة الجيدة تعزز من الطاقة والتركيز، مما يسهل عملية التعلم ويزيد من الإنتاجية. على سبيل المثال، الشخص الذي يتبع نظامًا غذائيًا متوازنًا ويمارس الرياضة بانتظام يكون أكثر قدرة على استيعاب المعلومات ومواجهة الضغوط الدراسية أو المهنية.

من جهة أخرى، العلم هو القوة التي تفتح الأبواب أمام الفرص. فالأشخاص الذين يسعون لتطوير معارفهم ومهاراتهم يمكنهم الابتكار والمساهمة في مجالات متعددة، مما يعزز من فرص نجاحهم في الحياة. لكن، بدون الصحة الجيدة، قد يعاني الفرد من صعوبات تؤثر على قدرته على التعلم والتطور.

عند الاعتناء بهذين الجانبين، يمكن للإنسان أن يحقق توازنًا مثاليًا. فالرعاية الصحية الجيدة تعزز من قدرة العقل على التعلم، بينما المعرفة تعزز من الوعي الصحي وتساعد في اتخاذ قرارات أفضل بشأن نمط الحياة.

لذلك فالأشخاص الذين يسعون لتحقيق النجاح في مجالاتهم المختلفة، سواء كانت أكاديمية أو مهنية، يجب عليهم أن يدركوا أن الاهتمام بالصحة هو استثمار في مستقبلهم.

في الختام، يجب أن يكون الاهتمام بالصحة والعلم جزءًا لا يتجزأ من حياة كل فرد. فالتوازن بينهما يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية والعيش حياة مليئة بالإنجازات والسعادة.

صباح
المستقبل



مدير مركز القياس والتقييم

أ.د. سلوى الظفيري

جهود المركز فعالة

وأكثر استدامة مع خطة التطبيقي

زيادة طرح الدورات في المركز على مستوى عالي ومتميز

أجرى الحوار: آلاء الشطي

يعد مركز القياس والتقييم أحد المراكز الفعالة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ويهدف المركز إلى تطوير آليات التقييم ورفع مستوى التقييم الأكاديمي من خلال تقديم آليات حديثة وفعالة تماشيًا مع العصر الحالي كما يعمل جاهدا على ضمان الجودة في مجال الهيئة التدريسية والتدريبية، وفي هذا السياق أجرت مجلة صناع المستقبل لقاء مع مدير مركز القياس والتقييم أ.د. سلوى الظفيري للحديث عن أسس القياس والتقييم والتنمية المهنية وآليات الدورات الحاصلة في المركز ومحتواها الأكاديمي ورؤيتها عن المركز التي تماشي

مع خطة الكويت 2035

إضافة استبيانات لتقييم الطلبة للخدمات الهيئة كافة، وأما مجال الدورات عملنا على تطوير أدوات القياس الجديدة وعملنا على إضافة العديد من الدورات الحديثة تماشياً مع خطة الهيئة مثل الدورات في مجال الذكاء الاصطناعي، النزاهة، الحوكمة، وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، حيث أن في الموسم يحق لأعضاء هيئة التدريس بأن يسجل تقريباً أربع دورات بالإضافة إلى مختبر مجموع خمس دورات وهذا ونعمل جاهدين بإضافة العديد من الدورات التي تعمل على تطوير خدمات الهيئة.

3. المركز يعمل على شقين شق القياس والتقويم وشق التنمية المهنية، بالنسبة للقياس والتقويم المتعارف عليه هو استطلاع الرأي الطلابي، ما أهمية الاستطلاع في تطوير العملية التعليمية ؟

في الواقع استطلاع الرأي الطلابي هو جزء لا يتجزأ من مركز القياس والتقويم، ويعتبر ركيزة أساسية لتقييم الأداء الأكاديمي، ومن خلاله يمكن لأعضاء هيئة التدريس والتدريب معرفة تقييم الطلبة لهم ويؤدي ذلك إلى تطوير إستراتيجيات التدريس ومهارات عضو هيئة التدريس والتدريب تلقائياً في حال تلقيه تقييماً بشأن نقاط ضعف معينة من قبل الطالب، لكن بعض الأحيان نواجه تحديات بسيطة في عملية التقييم من قبل الطلبة من أبرزها أن الطلبة يقيمون بناءً

• دعم الهيئة التدريسية والتدريبية من خلال دورات أكاديمية ودروسية

1. بدايةً، كيف تقيم أداء مركز القياس والتقويم خلال السنوات الماضية، خاصة كونك حديثة في تولي هذا المنصب ؟

يعتبر مركز القياس والتقويم من المراكز الفعالة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فهو ليس مجرد مركز بل هي جهة تقدم الخدمات المتعددة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب، كتقديم الدورات في العديد من المجالات مثل التطوير المهني وتطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التعليم، حيث إن دور المركز فعال منذ تأسيسه في عام 1986، وفي كل سنة يكون هناك إضافات جديدة في تفعيل دور المركز الفعال في تطوير الأداء الأكاديمي والتدريبي.

وفي الوقت الحالي يشهد المركز تطورات جديدة في طبيعة الخدمات والدورات التي نقدمها، منذ أن توليت المنصب أعمل جاهدة بأن أكمل المسيرة المهنية والبصمة الذي وضعوها المدراء السابقين حيث إنني أضيف بصمتي من خلال تطوير العمل القائم ومواكبة التطورات في ضوء خطة الكويت الإستراتيجية 2035.

2. ما هي أبرز التغييرات التي تم تطبيقها في المركز مؤخراً ؟

في الوضع الحالي نعمل جاهدين على تطوير مركز القياس والتقويم في عدة مجالات من أبرز ما عملنا عليه مؤخراً هو تفعيل الدور في مجال القياس والتقويم للطلبة، مثل



لم يتم التعديل الشامل حتى الآن، لكننا حالياً بصدد تشكيل لجنة متخصصة تعمل على إعادة صياغة العبارات الموجودة في الاستبانة لتكون أكثر دقة وواقعية تعمل على تسهيل عملية التقييم بشكل دقيق، ونحن نعمل على تحديث أدوات القياس بشكل مستمر لضمان فعالية وكفاءة النتائج التي نحصل عليها.

5. في جانب التنمية المهنية، كيف يتم اختيار الدورات والمحاضرين فيها؟

يركز القياس والتقويم على التنمية المهنية فهو أحد الجوانب الأساسية في عملنا، حيث لدينا خطة واضحة لطرح الدورات الجديدة في كل فصل تدريبي ويتم اختيار المحاضرين بعناية من خلال مقابلات شخصية يتم فيها تقييم المحتوى للمقدم وملاءمته لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس، كما نتابع التوجهات الحديثة من قبل متطلبات سوق العمل، وتوصيات ديوان الخدمة المدنية، لنطرح دورات تواكب هذه المتطلبات.

6. ما هي أكثر الدورات التي شهدت إقبالاً من قبل الأساتذة؟
أكثر الدورات طلباً خلال الفترة الأخيرة كانت

• نتطلع لأن يكون مركز القياس والتقويم رائداً بتطوير العملية التعليمية

على انطباعات شخصية وليس إستراتيجيات تدريسية على سبيل المثال إذا كان الدكتور صارماً في الحضور والغياب، أو لا يمنح درجات بسهولة، قد ينعكس ذلك على التقييم بشكل سلبي، حتى وإن كان أدائه ممتاز، لذلك نحن بصدد تنفيذ خطة لنشر ثقافة التقييم بين الطلبة، ونعمل على تقديم دورات موجهة لهم أو حتى بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس لشرح كيفية التقييم العادل والموضوعي.

كما أن هذه النتائج التي نحصل عليها من استطلاع الرأي الطلابي تنعكس على نقاط القوة والضعف في أدائهم، فنحن لا نستخدم الأرقام فحسب، بل نقوم بتحليلها بعناية وحالياً نحن نعمل على ربط هذه النتائج بالدورات التي نقدمها في المركز، حيث أننا لاحظنا أن هناك انخفاضاً في تقييم دكتور معين في جانب إستراتيجيات التدريس نقوم بعمل خطة تدريبية تهدف إلى تحسين الأداء ونحرص على تقديم الدورات المناسبة لهم، فالربط بين نتائج التقييم والدورات التدريبية هو من أهم مشاريعنا الحديثة الفعالة في الآونة الأخيرة.

4. متى تم آخر تعديل على استبانة استطلاع الرأي الطلابي؟ وهل هناك نية للتغيير؟



والتقويم بأن يكون مركزاً تنموياً رائداً في العملية التعليمية، مما يترك أثراً واضحاً في تطوير مستوى الأداء على صعيد الدولة كذلك، فنحن عملنا على تفعيل نظام داخلي يشجع الموظفين على طرح الأفكار التطويرية، وبدأنا بعقد اجتماعات دورية لعرض المقترحات والعمل عليها وذلك يساعد على تسهيل عملية التسجيل وتحليل البيانات، ونحن على استعداد تام في التقدم نحو المستقبل لرفع عدد الدورات إلى أكثر من 22 دورة في الكورس الواحد، بعد أن كانت حوالي 10 أو 12 دورة فقط، مع الأخذ بعين الاعتبار التنويع الواضح في المحتوى التدريبي.

9. كلمة أخيرة تحبين توجيهها ؟

في الختام لا يسعني إلا أن أشكر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.حسن الفجام، على دعمه المستمر لنا، وكذلك نائب المدير العام للخدمات الأكاديمية أ.د.مشعل المنصوري، الذي كان معنا خطوة بخطوة في كل مشروع يعمل على التقدم والتطور للهيئة وبفضل دعمهم، استطعنا الانتقال لمبنى جديد وتجهيز قاعات تدريبية، وتوسيع فريق العمل بمركزهم فعلاً شركاء في كل إنجاز نحققه، كما أشكر جميع الموظفين وزملائي بالمركز.

• آليات جديدة وفعالة لرفع مستوى التقييم الأكاديمي بما يدعم خطة التنمية

في العديد من مجالات إستراتيجيات التدريس كطرق التدريس المختلفة ومناهج البحث الأكاديمي، والنزاهة والذكاء الاصطناعي، هذه المواضيع أصبحت مهمة جداً في ظل التحول الرقمي والتطورات التكنولوجية، حيث بدأ أعضاء هيئة التدريس يطبقون هذه المفاهيم في طرق تدريسهم، بل وحتى في تصميم الاختبارات، أما بالنسبة للنزاهة والحوكمة أصبح لكل عامل في الدولة لابد من أن يكون لديه خبرة في هذه المجالات حتى يواكب العصر الحديث والتطورات بشكل احترافي.

7. هل واجهتم أي عوائق تتعلق بتنظيم الدورات؟

نعم في البداية، كان التحدي الأكبر وهو توفير القاعات المناسبة، حيث كنا بحاجة إلى قاعات تكون مجهزة لإقامة الدورات فيها، لكن الحمد لله، تم تجهيز قاعات خاصة في مبنى المركز، منها ثلاث قاعات نظرية وقاعتين مختبر، وذلك ساهم بشكل كبير في تحسين جودة التدريب.

8. ماهي رؤيتك المستقبلية للمركز؟

للأمانة رؤيتي هي أن يستمر مركز القياس



عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر



إعداد: نور عبدالقادر

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تدرج تحت قطاع الخدمات الأكاديمية المساندة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وهي تختص بتقديم برامج تدريبية وأنشطة موجهة لأفراد المجتمع بهدف التطوير الشخصي والمهني وإتاحة الفرصة للجميع للتعليم المستمر مدى الحياة.

تتلخص رسالتها بالارتقاء بالأفراد ثقيفاً وتعليماً وتدريباً بتقنيات حديثة من خلال برامج متميزة تواكب العصر وتحقق تطلعات المجتمع، وتهدف إلى المساهمة في تنمية القوى البشرية من خلال توفير برامج في مجالات الخدمات التعليمية والتدريبية والتعليم المستمر، بالإضافة إلى نشر الثقافة والمعرفة والوعي العلمي والتقني عن طريق الدورات والحلقات الدراسية والندوات، ومن جانب آخر تهتم بتقوية إحساس المجتمع المحلي بدور الهيئة وأهميتها كمؤسسة علمية وتربوية، كما تساهم في توثيق الروابط بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمجتمع.

يتبع عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر عدة وحدات تنظيمية وهي قسم البرامج التأهيلية وقسم البرامج العلمية ووحدّة التسجيل بالإضافة إلى قسم التعليم المستمر والتواصل المجتمعي:

قسم البرامج العلمية :

يختص القسم بتصميم وتطوير وتنفيذ مجموعة من البرامج والدورات التعليمية التي تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز المعرفة والمهارات لدى الأفراد، كما يعمل على تقييم احتياجات المجتمع من خلال دراسات استقصائية والتواصل المباشر مع الأفراد، ويسعى إلى التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة لتعزيز الفائدة المجتمعية وسد الفجوات المعرفية.



قسم البرامج التأهيلية :

يختص القسم بإعادة ومتابعة الخطة التدريبية للبرامج التأهيلية في مواقعها المختلفة مثل وزارة الداخلية (نزلاء السجون)، وزارة الصحة (نزلاء مستشفى الطب النفسي ومراكز الإدمان)، وزارة الأوقاف (الرعاية اللاحقة)، وزارة الشؤون (المعاقين وكبار السن ومجهولي الوالدين)، كما يختص بالقيام بأعمال التسجيل للبرامج التأهيلية، ومتابعة وتقويم البرامج التأهيلية، بالإضافة إلى اختيار الهيئة التدريسية والإشرافية للبرامج التأهيلية، وإصدار شهادات دراسية للمشاركين في البرامج التأهيلية.



قسم التعليم المستمر والتواصل المجتمعي :

وطرح المشاكل والحلول التي تسهم ببناء مجتمع فعال للأسر باعتبارها اللبنة الأولى وحجر الأساس للترابط والأمن المجتمعي. والتنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية وجمعيات النفع العام لتقديم محاضرات إرشادية في مجالات مختلفة مثل تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، حماية أفراد المجتمع من الظواهر الدخيلة كالعنف والمخدرات، الحرص على تطبيق القانون، زيادة وعي المجتمع في خطة ترشيد الكهرباء والماء، والمحافظة على الممتلكات العامة وصحة أفراد المجتمع وغيرها.

يختص القسم بإشراك فئات المجتمع في العملية التعليمية والعمل على نشر المعرفة والثقافة العلمية والمهنية لجميع فئات المجتمع، كما يعمل على إعداد البرامج والمشروعات بناءً على ما يستجد في عملية التعليم، والعمل على ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، كما يقوم القسم بربط العمادة بالمجتمع من خلال التواصل المجتمعي مع الوزارات والهيئات الحكومية وجمعيات النفع العام وكليات ومعاهد الهيئة من خلال البرامج التدريبية والمحاضرات الإرشادية التي تقدمها العمادة باعتبارها نافذة الهيئة نحو المجتمع.

كما يعمل القسم على فتح قناة إرشادية توعوية تصل لكافة شرائح المجتمع للمساهمة بتثقيف كافة الفئات





قسم وحدة التسجيل:

وذلك في مراكز ومواقع متعددة وتغطي جغرافياً مناطق دولة الكويت ضمن توسع مدروس ومتزايد، وتنوع حزمة البرامج التدريبية التي تقدمها العمادة ضمن مجالات حياتية مهمة لأفراد المجتمع وتوزع ما بين العلوم الإنسانية والفنون والعلوم التجارية واللغات والحاسب الآلي والعلوم الصحية وعلوم التقنية إضافة إلى برامج الأطفال.. كما تمتد مظلة الخدمات التدريبية للعمادة لتشمل بعض فئات المجتمع الخاصة مثل نزلاء الطب النفسي والمؤسسات الإصلاحية ودور رعاية الأحداث والشئون الاجتماعية.

ولها عدة اختصاصات منها القيام بالدراسات الاستطلاعية والميدانية التي تكشف عن احتياجات الأفراد في مجالات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، واقتراح الخطط السنوية والمستقبلية للنشاطات والمجالات التي تهدف إلى خدمة المجتمع والتعليم المستمر والتنسيق مع الجهات والهيئات المعنية بهذه النشاطات، كما تهتم بإقامة الأسابيع الثقافية العربية والأجنبية وتنظيم معارض التراث وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما تشرف على عملية تقويم الدارسين ومتابعة تقدمهم في البرامج المقيدين بها بالإضافة إلى إصدار شهادات اجتياز برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وإعداد الميزانية التقديرية والخططة السنوية وتقارير المتابعة الدورية لأنشطتها، وتقديم المقترحات الملائمة لتطوير أنشطتها.

يختص القسم بتنظيم ومتابعة العمليات المرتبطة بالتسجيل في البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها العمادة من خلال إعداد واعتماد الخطة التدريبية والتقويم الزمني للبرامج.

إلى جانب تصميم وتجهيز المواد الإعلانية مثل البروشورات والبوسترات التي تساهم في الترويج للبرامج المطروحة، كما يتولى مسؤولية تسجيل المحاضرين المشاركين في الندوات والبرامج وإصدار الشهادات، وتحقيق المتابعة المالية من خلال تحصيل الرسوم وإعداد التكاليف والمزاوالت، بالإضافة إلى تقديم الإحصائيات المتعلقة بأعداد الدارسين للمساهمة في دعم اتخاذ القرارات وتطوير أداء العمادة وخدماتها.

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر لها عدة مراكز تدريبية وهي المبنى الرئيسي للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في العديلية، ثانوية المباركية (بنين) في منطقة الفروانية، مدرسة المقداد بن الأسود (متوسطة-بنين) في منطقة الجهراء، بالإضافة إلى السجن المركزي (المؤسسات الإصلاحية)، ورعاية الأحداث بوزارة الشؤون، ومركز الطب النفسي، ومركز الإدمان.

وتقدم العمادة في كل عام دراسي خمسة فصول تدريبية تمتد من الفصل الخريفي حتى الفصل الصيفي تتضمن برامج تدريبية موجهة إلى المجتمع بفئاته وشرائحه المختلفة

مشروع إبداع واستدامة

(جيل من الشباب الواعد يحقق النجاح)

أجرى الحوار: شهد الحميد

نعيش اليوم في عصر الإنجاز والإبداع، فهما اللذان يحددان مسيرة بناء الأوطان، ولطالما احتضنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة في كافة قطاعاتها أبناءها الطلبة لدعمهم في مواصلة رحلة نجاحهم. ولهذا، نظمت إدارة كلية الدراسات التكنولوجية بالتعاون مع الجمعية الكويتية لدعم المخترعين والإبداع على مدار يومين، ٧-٨ أبريل ٢٠٢٥، مشروع "إبداع واستدامة"، الذي قدم ورش عمل ودورات تدريبية لطلبة الكلية المتميزين، وكان لنا معهم هذا الحديث الخاص:

• الطالب بدر الكندري: الجانب النظري والعلمي أساسيان لنجاح أي مشروع



*** الطالب بدر الكندري:** تحدث معنا عن مشاركته في الورش المقدمة والدورات التدريبية المطروحة: «كانت مشاركتنا في الورش من أجل أن نزيد من حصيلتنا العلمية، بالإضافة إلى تطبيق ما تعلمناه من خلالها في سوق العمل مستقبلاً، وأيضاً لزيادة خبرتنا في مجال التخصص الدراسي»، وأضاف أن مشروع (إبداع واستدامة) زاده من وعيه لتحويل الاختراع الخاص فيه إلى مشروع ناجح بنسبة ٣٠٪، ومع كثرة التعمق والإلمام بجوانب التخصص الكاملة يمكن أن يرفع من نسبة نجاح المشروع. ومن خلال حديثنا معه وجه كلمة شكر وامتنان مقدمة من جميع الطلبة الخريجين إلى أعضاء هيئة التدريس بالكلية على دعمهم الدائم لهم، خاصة في الجانب الميداني من الدراسة، فهذا الجانب ساعدهم في تطبيق ما تعلموه في فترة الدراسة على أرض الواقع، مما زاد من خبرتهم في مجال التخصص. وأما عن المستقبل، فالطالب بدر الكندري يحلم أن يطبق ما تعلمه في الكلية ويستثمره في سوق العمل، بالإضافة إلى البدء في مشروعه الخاص.

• طلبة التطبيقي أكدوا مدى استفادتهم من مشروع «إبداع واستدامة»

*** الطالب علي الغريب:** في بداية حديثنا معه قال: «حضورني للورشة كان من أجل الاستفادة من حصيلة المعلومات المقدمة وزيادة خبرتي، خاصة أنه كان لي مشروع خاص عملنا عليه أنا وزملائي الطلبة خلال فترة دراستنا»، وأكد أنه ومن معه ممن حضروا قد استفادوا حول كيفية البدء باختراعاتهم الخاصة وتسجيله كبراءة اختراع. وأضاف أن الإنجاز بشكل عام يعد شعوراً إيجابياً عظيماً، فهو يعزز من قيمة الشخص لنفسه، وأشاد الطالب علي الغريب بأن كل من حضر الدورة استطاع أن يلهم بجوانب تحويل أي اختراع شخصي إلى مكسب مادي يمكنه أن يعود إليه بالنفع، وهو يحلم شخصياً بالحصول على وظيفة مناسبة لتخصصه ليطبق خبراته الدراسية وما اكتسبه من حضور الورشات والدورات التدريبية، لكي يساهم في بناء غدٍ أفضل لوطنه.



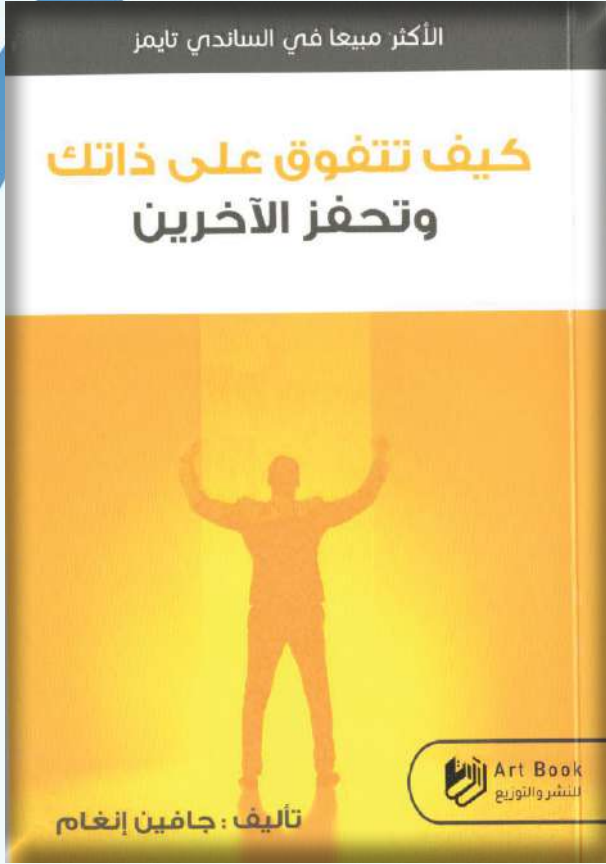
• إدارة التطبيقي داعم قوي للاستمرار تعزيز طلبتها

*** الطالب بدر بن زيد** قال: «حضورني للورش أضاف لي الكثير من المعلومات والخبرة من ناحية التطبيق، فهو زاد من مهارتي العملية على أرض الواقع». ومن جهته، قدم نصيحة لزملائه في الكلية وجميع الطلبة بحضور مثل هذه الورش والدورات، إذا سمحت لهم الفرص، فهي بمثابة مخزون علمي يستطيعون استثماره مستقبلاً، وأشاد بأن إدارة الكلية وفرت لهم كل ما يحتاجونه من دعم ووسائل لإتمام دراستهم على أكمل وجه، وأنه مستقبلاً يطمح إلى استكمال تعليمه وصولاً لدرجة الدكتوراه.



*** الطالب فهد العجمي** قال: «إن حضورني للورش والدورات المقدمة عزز من رغبتني في تبني مشروعي الخاص مستقبلاً، وبالنسبة لرأيه بمشروع (إبداع واستدامة)، أكد أن المشروع رائع، ويمكن لكل من لديه الرغبة في الانخراط في سوق العمل الخاص الاستفادة منه بشكل كبير. وأخيراً شكر الطالب فهد العجمي إدارة الكلية على ترسيخ جميع السبل الممكنة لديهم، خاصة للطلبة الخريجين، لفتح الشعب المغلقة لهم كطلبة خريجين، لكي لا يعرفوا عملية تخرجهم من الكلية وانتقالهم إلى سوق العمل. وهو بالمستقبل يفكر جدياً في الحصول على درجة الدكتوراه في مجال تخصصه، وبالنهاية أضاف: «الشكر لله ولكل من ساهم في وصولي إلى هذه الدرجة من التحصيل العلمي».

في الختام، وجه الطالب بدر الكندري لكل مستجد في الكلية أو أي طالب في بداية مسيرته الدراسية الجامعية أن يركز في بداية مشواره على مستقبله، ويبني خططه المستقبلية، ويسعى لتحقيقها، فالتعب في البداية هو مفتاح الوصول إلى جميع الإنجازات المستقبلية الناجحة.



كيف تتفوق على ذاتك وتحفز الآخرين

تأليف: جافين إنغام

إعداد/ تهاني مهدي
معهد التدريب الإنشائي

استنتاج مشاعره الحقيقية.
من المستحيل أن تحفز شخصاً آخر إذا لم تكن أنت نفسك متحفزاً. اكتشف المواقف والمهارات الأساسية اللازمة لتحفيز نفسك والآخرين. لتحدد أهدافك والتحقق من التقدم من خلال تمارين التقييم الذاتي.
إن الدافع والشعور المؤقت الدافئ لا يدوم. إنه يشبه إلى حد ما نفخ البالون إذا لم تعقد عقدة في الرقبة، فسيعود الهواء للخارج مرة أخرى. يجب أن يكون الدافع عملية مستمرة. إنه ليس معززا مرة واحدة في السنة. في بعض الإدارات والشركات والمنظمات لديها تقييم سنوي حيث يلتقي كل فرد من العاملين والموظفين لإجراء مناقشة خاصة مع رؤسائهم ويتم تقييم أدائهم. هذا بالطبع يمكن أن يكون تمريناً تحفيزياً أو تمريناً محبطاً.

لكي تكون محفزاً عظيماً عليك أن تفهم نفسك أولاً. مستخدماً تركيزك ومهارتك من خلال تطوير قدراتك لتحسين حافزك وإنتاجيتك وإبداعك. ومن خلال التحكم في تركيزك العقلي، ستحصل على المزيد من النتائج التي تريدها، ولمساعدة الآخرين على التركيز، يمكنك تحسين نتائجهم ومعنوياتهم وإنتاجيتهم في نهاية المطاف. نحن نعلم أن غالبية الناس يمكنهم التحكم فيما يقولونه. لذلك عندما تتعارض لغة الجسد مع الكلمة المنطوقة بسبب العدد الهائل من إشارات لغة الجسد، فمن شبه المؤكد أن لغة الجسد تنقل المعلومات الصحيحة. لذا فإن شخصاً ما يقول إنه يشعر بالرضا حقاً، ولكن مع تعبير وجهه المؤلم وأكتافه المنحنية تظهر عكس ذلك بوضوح، يمكن دراسته، ويمكن

ذلك بشكل متكرر قدر الإمكان. اسأل نفسك وكن صريحاً وواقعياً تماماً ما الذي يثبط عزيمتك حقاً سواء في حياتك العملية أو في حياتك الخاصة؟ إن الفهم الأكبر لنفسك سيكون أيضاً فعالاً في إدارة وقيادة الآخرين. هل تشعر بالإحباط بسبب ضغوط العمل أو المخاوف المالية، أم أن الأشياء الصغيرة السخيفة هي التي تزعجك حقاً؟

يجب على القادة والمديرين إنشاء الأحداث التي ستكون تحفيزية. ليس من الجيد أن يكون لديك حدث واحد فقط في العام يمنح الناس دفعة أو إعادة شحن. يجب أن تكون عملية مستمرة ومخطط لها.

الدافع الذي يحفزنا يتطلب الإعراف بالتقدير والاحترام هذا أهم بكثير من المال. يجب أن نفهمه تماماً. عندما نرى أنفسنا نتقدم ونمضي قدماً وننجز. سنكون دائماً أكثر حماساً. عندما نرى أنفسنا نتراجع إلى الوراء. سنكون محبطين. ربما حصلنا على ترقية أو تحسين أسلوب حياتنا. فسوف ندخل العام الجديد بحماس أكبر من ناحية أخرى إذا لم يكن العام الماضي جيداً. فمن المفهوم جداً أننا قد نقرب من المستقبل بقليل من عدم اليقين وقليل من الحافز. يتطلب الأمر تركيزاً أكبر للعقل للتعلم من الماضي الذي لا يمكننا تغييره وتحويله لمصلحتنا من خلال التعلم من الأخطاء التي تم ارتكابها والتجارب المفهومة. لذلك في الأعمال التجارية، سيجد القادة بعض مجالات النشاط حيث يوجد تحسين. وسوف يسلطون الضوء عليه ويشاركونه مع موظفيهم. مع التركيز على التقدم بدلاً من التركيز باستمرار على النتائج السلبية. إن الخوف من التساؤل عما يمكن أن يحدث بشكل خاطيء هو الذي يسبب الشعور بالإحباط.

من السمات الإنسانية أنه عندما نرى أنفسنا نحقق تقدماً. فإننا بالتأكيد أكثر حماساً. سواء في حياتنا الخاصة أو التجارية.

لكن الغرض من التقييم. إذا تم إجراؤه بشكل صحيح. هو الدافع حيث يناقش المرء نقاط القوة والضعف ويضع خطط للعمل وتحسين الذات من أجل المستقبل.

التقييم الأكثر فعالية هو بالطبع ما يُعرف باسم التقييم ٣٦٠ درجة. يحدث هذا عندما يتم تقييم المدير أيضاً من قبل كل موظف في خطه المباشر للإبلاغ. أعتقد بنفس القدر أن الأشخاص الذين لديهم مهمة التقييم يجب أن يتم تدريبهم أيضاً حتى تكون فعالة وجديرة بالاهتمام وتحفيزية. ومع ذلك. على الرغم من أهمية التقييم السنوي أو نصف السنوي. فإن القائد الجيد حقاً يقيّم يومياً. وربما حتى كل ساعة ليس بشكل رسمي بالطبع. ولكن من خلال المشاهدة والاستماع واكتشاف المكان الذي قد تكون هناك حاجة إلى المساعدة أو التوجيه. ومع ذلك. في بعض المؤسسات. تكون هذه هي المرة الوحيدة التي يُناقش فيها أداء الشخص مع رئيسه مرة واحدة فقط في السنة. لذلك يمكن أن يكون قبول التقييمات محفزاً. بصرف النظر عن المطلب الأساسي لتصحيح الأداء أو السلوك غير الاستباقي. فمن المنطقي أن يكون لديك جدول أكثر انتظاماً. وربما ربع سنوي. للتقييمات الصغيرة أيضاً.

لكن هذا مجرد مثال واحد على التحفيز المستمر. سننظر في العديد من الأفكار حول كيفية تحفيز الناس. ومع ذلك. يجب أن تدرك أنه مجرد أن الفرد قد يكون متحمساً اليوم. فهذا لا يعني أنه سيكون متحمساً غداً يمكن تحفيز الشخص في مكان عمله ويتم تحفيزه في بيئته المنزلية والعكس صحيح. هذا وحده سبب وجيه بما فيه الكفاية لماذا على كل فرد فهم قوة التحفيز وفهم أنفسهم. وكيف يشعرون ولماذا يتفاعلون. ما الذي يجعلهم سعداء أو غير سعداء وما الذي يلهمهم لفعل المزيد.

يجب علينا جميعاً أن نفهم ما الذي يثبط عزيمتنا حقاً ثم اتخاذ خطوات لمنع حدوث

يجب التأكيد على مهارة التعامل مع الآخرين. يمكن أن تعكس طريقة تفكيرك المعتادة. يمكن أن تعكس مشاعرك العميقة عن نفسك وبالطبع علاقاتك بالآخرين. إن الحزم يعني أنه يجب على المرء أن يتواصل بوضوح، وانفتاح. وغير دفاعي ومن غير إنفعال وإن تطلب اعتذار مستحق حقاً.

من الطبيعي تماماً والمقبول تماماً في مجال الاتصال البشري أن يشعر الجميع. من وقت لآخر. بالقلق عندما يقولون بما يفكرون به أو الذي يشعرون به. وإذا قال أي فرد بصراحة إنه لم يشعر أبداً بالقلق. فلا بد أنه لا يفهم أو التعاطف والمشااعر تجاه أي شخص آخر. لذلك لا تخجل. إن شعورك بالقلق مقبول تماماً هذا لأنك تهتم.

إذا كنت لا تؤمن بنفسك تماماً. فابدأ الآن! لأنه إذا كنت لا تؤمن بنفسك. فإنك تجعل من الصعب جداً على أي شخص آخر القيام بذلك. ما أعنيه بهذا هي الطريقة التي تحدث بها إلى نفسك! نعم أستطيع أنا قادر. من المهم جداً أن تقول لنفسك: ما هو شعوري تجاه نفسي؟ ما هي صورتي الذاتية؟ تذكر. أنت مسيطر تماماً.

إذا كنت تعتقد أنك تعرضت للضرب. فأنت كذلك

إذا كنت تعتقد أنك لست كذلك. فأنت لا تفعل ذلك

إذا كنت ترغب في الفوز. ولكنك تعتقد أنك لا تستطيع. فمن شبه المؤكد أنك لن تفعل ذلك

(معارك الحياة لا تذهب دائماً إلى شخص أقوى أو أسرع)

لكن عاجلاً أم آجلاً. الشخص الذي يفوز هو الشخص الذي يعتقد أنه بإمكانه.

من أجل التواصل بشكل فعال وحازم. امنح نفسك وقتاً للتفكير والتفكير في الموقف الذي يجب التعامل معه سيعزز ثقتك بنفسك وقدرة على إيصال رسالتك. لكل شخص

أو في هواياتنا أو رياضاتنا. أو اهتماماتنا. عندما نرى أنفسنا نتحرك إلى الأمام. فإننا نريد فقط الماضي قدماً.

نحن نختبر عامل الشعور بالسعادة. سيضمن القادة إبلاغ موظفيهم بأدنى تقدم. في الأوقات الصعبة. سيعيد القائد التأكيد على بعض النقاط أو بعض الأنشطة التي يحرز الفريق تقدماً فيها. من أجل الحفاظ على مستوى عالٍ من التحفيز. يجب أن يعتقد أولئك الذين ينبغي أن يشاركوا أن لديهم فرصة للفوز.

التحدي سيرتقي الناس إلى مستوى المناسبة تحديهم للقيام بشيء جدير بالاهتمام سيفعلون ذلك المزيد والمزيد من المدراء يجدون أن العمل في حد ذاته يمكن أن يكون حافزاً ليس فقط العمل الشاق. ولكن جوانب أخرى من العمل مثل المسؤولية والتحدي والشعور بفعل شيء يستحق العناء. يمكن للمرء أن يجعل عمل الشخص أكثر صعوبة من خلال منحه أكبر وظيفة يمكنه التعامل معها ومع هذه المسؤولية. يجب بالطبع أن يأتي الفضل في الإنجاز. وإلى العمل والتواصل في إبداء الآراء بوضوح وصراحة. وإلى أهمية التعاطف وفهم الثقة بالنفس لأن التعاطف يلعب دوراً رئيسياً في أن تكون في بعض الأحيان حازماً باتخاذ قرار بالرفض أو القبول لأي طلب كان. الحزم ينطوي على التواصل بطريقة تأخذ في الاعتبار مشاعر الآخرين. يجب أن يكون أيضاً تعبيراً عن الثقة بالنفس. لأننا إذا نظرنا بعين ثاقبة إلى التقنية اللازمة لتحفيز الذات لوجدنا إن الافتقار إلى الثقة بالنفس هو الذي يجعل الناس يشعرون بأنهم ليسوا حازمين بما فيه الكفاية.

يشعر الكثير من الناس أنه لكي يطوروا عزيمتهم يحتاجون إلى أن يكونوا أكثر قسوة وعدوانية. الجنس البشري يتفاعل بشكل سيء للغاية مع القسوة والعدوان ويرفضهما. لذلك لا يمكن أن يكون هذا الشعور صحيحاً.

٩- كن إيجابياً

تحفيز نفسك من خلال بناء ثقتك من الأصول الأكثر قيمة لمعظم الناس هي أيضاً الأقل قيمة. إنه أحد الأصول التي يمكن أن يقدرها بشكل كبير مع العناية المناسبة. إنه أصل يعتبر أمراً مفروغاً منه ولا يمكن وضع سعر عليه. هذه الأصول، بالطبع هي عقل الفرد وعمليات التفكير التي تصاحبها.

دعنا نتطرق الآن إلى الخطوات الضرورية لبناء تلك الثقة، وبالتالي بناء الثقة بالنفس التي يمكن أن تصبح أساساً للتحفيز الذاتي الداخلي. منها التخلص من الأعذار لأن الكثير من الناس يوقفون أنفسهم عن طريق تقديم أعذار غير مبررة وغير صحيحة إلى حد كبير لأنفسهم مثل:

* لا أستطيع

* أنا غير قادر على ذلك لأن ...

* لم أحصل على التعليم المناسب.

* أنا كبير بالسن

* أنا لست حازماً بما فيه الكفاية

* أعاني من حالة صحية سيئة

* لست محظوظاً

* أنا لست في المكان المناسب في الوقت

المناسب أبداً

* إنها خلفية عائلتي

* ولدت تحت علامة ولادة خاطئة

أعذار يمكنك أن تجد عذراً لأي شيء تقريباً. لذا في بناء الثقة، لا تقدم أبداً عذراً. لأن الأعذار تمنع الناس من تحقيق الهدف. لذا حاول أن تستبعد من أفكارك ومفرداتك الكلمات التي لا تستطيع ولا أنا كذلك واستبدالها بكلمات أستطيع وأقدر وباستطاعتي ذلك، تذكر أن عقلك هو منطقة تخزين ما تدخله من مفردات إيجابية هادفة، ستخرج بدوره لذلك وتستبدل الإدخالات السلبية بالإيجابية. من الضروري التأكد من أن ما تفكر فيه وتراه بوضوح هو أمر إيجابي، ويجب أن يكون مفيداً

الحق في التفكير قبل الرد، وفي مساعدة نفسك على تطوير عملية التفكير الصحيحة. حاول التفكير في النتيجة النهائية التي تريد تحقيقها. تأكد من التحقق من أن المشكلة التي حلها هي القضية المهمة وليست مجرد ستار دخاني يخفي جوهر المسألة. لذلك عند التخطيط لردك قرر متى وكيف ستقوم بذلك. في استعدادك العقلي، تعامل مع نفسك وتقبل حقيقة أنه في بعض الحالات قد ينزعج الآخرون أو يغضبوا. لا تتوقع فقط أفضل النتائج استعد عقلياً أسوأ الحالات، ما هو أسوأ ما يمكن أن يحدث؟ يمكنني أن أضيف أن هذا نادراً ما يحدث. إن الشخص الذي يفكر بإيجابية حقاً يخطط دائماً للأفضل. ومن الواضح أن لديه نتيجة إيجابية في ذهنه، ولكنه أيضاً في أسوأ نتيجة يمكنه ولديه خطة طوارئ في هذه الحالة. بعد الاستعداد الذهني لأسوأ نتيجة يمكنه، يتم حذفها بعد ذلك من عملية التفكير في عقل المفكر الإيجابي.

كن إيجابياً دائماً سعيداً ومبهجاً ومبتسماً. يبدو أن الأشخاص الذين يتواصلون بتعبير مبهج وإيجابي بطريقة ما دائماً ما ينقلون رسالتهم. قل شيئاً لطيفاً وليس مخيفاً مجاملة عامة، كن على استعداد لإعطاء الثناء وفعل ذلك بحماس. سيشعر الناس بمزيد من الأمان معك عندما يعرفون ما تشعر به حقاً.

الخطوات التسع لزيادة الحزم:

١- توقع أن تكون قلقاً

٢- بناء ثقتك بنفسك

٣- ثق بنفسك

٤- شاهد واستمع

٥- النظر في الوضع

٦- خطط لاستجابتك

٧- اشرح وجهة نظرك

٨- لا تكن لطيفاً

النجاح يأتي من خلال الناس. من المؤكد أن القادة العظماء والمدراء في العالم لديهم شيئا مشتركا على الأقل. أولاً، لديهم الرغبة في توظيف أشخاص يتمتعون بمهارات أو معرفة أكبر مما يمتلكون هم أنفسهم. وثانياً، لديهم القدرة على تطوير الأفراد إلى قادة. بمعنى آخر، يبحثون عن طرق لتكرار أنفسهم في أشخاص آخرين. تتحقق تنمية الأفراد من خلال التحديد الدقيق والمخطط للمسؤولية والواجب. لن يحقق أي مدير الكثير إذا حاولوا حمل عبء الإدارة بالكامل على أكتافهم. (ليست القدرة، بل الرغبة هي التي تخلق النجاح).

يمكن تعلم القدرات إذا أظهر المدير ثقته في قدرات الفرد. فإن هذا بدوره سيزيد من رغبة الشخص إذا كانت القدرة محدودة. (مهماتي مهمة للغاية لدرجة لا تسمح لها بالمخاطرة بخطأ).

في هذه الحالة يمكنك أن تطلب من الشخص تحديد أفضل طريقة للتعامل مع المهمة. ولكن عليك التحقق منه قبل المتابعة فعلياً. لكي يمنحك الأمان.

وأخيراً إن العالم الذي نعيش ونعمل فيه جميعاً هو عالم خالص للناس. لهذا يجب أن نركز على المثل العليا للتواصل التحفيزي بين الناس ومبادئ التحفيز الذاتي بهدف مشترك هو تحقيق المزيد من النجاح والسعادة.

لصورتك الذاتية وتحسينها. ويجب أن تكون أفكارك نحو أهدافك وتطلعاتك وسعادتك في الحياة.

(فكر فيما تريد وليس ما لا تريد).

يجب على كل شخص طموح ويسعى إلى الإنجاز أن يحمل أهدافه معه كتذكير وهدف. إن الحياة ليست اتجاه تصاعدي مذهل للإنجاز. لدينا جميعاً تقلبات وهبوط. أيا منا الجيدة وأيا منا السيئة. قلة قليلة من الناس يجب أن يتعلموا كيفية التعامل مع النجاح. وعندما تكون قد حققت النجاح، سيكون من الطبيعي أن يكون لديك دافع أكبر لذلك. ولا يتحقق النجاح إلا من خلال الناس. هذا يعني أن المدير أو المشرف يحصل على نتائج ليس فقط من جهودهم الخاصة يتم تحقيق نتائج أكبر بكثير من خلال الازدواجية ومن تشكيل الأشخاص في فرق متكافئة. إن فعل القوى العاملة في إنجاح البرنامج بتطبيق تمام الاستراتيجية التي شكلها الهيكل التشغيلي من مدراء أعدوا الأنظمة والقنوات التنظيمية ما هو إلا خط اتصال عمودي إلى نهج جانبي ايجابي أكثر يوضع التغييرات موضع التنفيذ. بذلك يكون الناس مصدر إلهام وتحفيز وبيع أفكار أو إستراتيجيات أو طرق جديدة لتحسين الأداء. والاستمرار بالقيام بالمهام والمتابعة في البقاء على اتصال أكثر التزاماً وانخراطاً يستمررون بشكل أعمى في فعل ما قيل لهم القيام به. هو أحد أكثر الطرق نجاحاً لمنع المشكلات الصغيرة من أن تصبح أكبر بكثير. كما أن لديها ميزة إضافية تتمثل في أن الناس سيتطلعون إلى تزويدك بمعلومات عن تقدمهم وسيشجعهم على تحقيق نتائج ناجحة وإيجابية. يكره الناس نقل الأخبار السيئة إلى مدراءهم. لذلك إذا علموا أنه سيطلب منهم مناقشة شيء ما، فسيكون التزامهم وتصميمهم على النجاح أقوى بكثير.



مدير معهد التدريب المهني

د. مزيد الفضلي :

فتح تخصصات فنية للإناث بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية

أجرى الحوار: إسراء أشكناني

التدريب المهني هو نوع من أنواع التعليم الذي يركز على تعلم الحرف والمهن اليدوية أو التطبيقية، والتي لها دور هام في تلبية احتياجات سوق العمل، كما هو الحال مع التخصصات الأكاديمية التي تخدم المجتمع ككل، ويركز التدريب المهني على فئة شبابية لديها ميول نحو التعليم الحرفي والمهني أكثر من التعليم الأكاديمي، ويقصد بذلك المهن الحرفية التابعة للعمارة والكهرباء وميكانيكا السيارات وغيرها.

ومعهد التدريب المهني هو أحد المعاهد التابعة لقطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، يهتم بتأهيل كوادر فنية مساندة ومتميزة تلبي احتياجات سوق العمل في المجالات الحرفية بكفاءة عالية حيث يتيح التعليم والتدريب للطلبة بجودة عالية في إطار مناهج حديثة ومرنة تواكب سوق العمل، وتمتد فترة الدراسة فيه إلى أربع سنوات وختامه تدريب ميداني لمدة ثمانية أسابيع ليحصل بعدها الخريج على شهادة دبلوم مهني معتمد من قبل ديوان الخدمة المدنية.

و لمعرفة دور المعهد وعلاقاته بسوق العمل والرؤية المستقبلية له كان مجلة صناع المستقبل حوار مع مدير معهد التدريب المهني **د. مزيد نايف الفضلي** للحديث حول ذلك...



ج- المسار الثالث : فتح مجال القبول لطلبة المرحلة المتوسطة (ما بعد الصف التاسع) للقبول بالمعهد.

د- المسار الرابع : استكمال المسار التدريبي لخريجي المعهد في المعاهد الأخرى للحصول على الثانوية الصناعية.

3- كم عدد الطلبة في المعهد حالياً ؟

يعاني معهد التدريب المهني من نقص في عدد الطلبة في الفترة الأخيرة وذلك بسبب عدم معرفة أولياء أمور الطلبة المتعثرين في وزارة التربية بوجود المعهد الذي يستقبل أبنائهم ، و من هذا المنطلق تمت زيارة إدارة معهد التدريب المهني لمعالي وزير التربية م/ سيد جلال الطبطبائي مع نائب المدير العام للتدريب د/ خالد الرشيد وذلك للتنسيق و فتح المجال أمام إدارة معهد التدريب المهني لعمل ندوات تعريفية لطلبة المرحلة المتوسطة لتعريفهم بدور المعهد وإمكانية

1- كيف ترى معهد التدريب المهني ؟

لمعهد التدريب المهني أهمية خاصة لأنه المعهد الوحيد من بين (8) معاهد تدريبية في قطاع التدريب الذي يستقبل أبنائنا الطلاب المتدربين حملة المؤهل الدراسي من الصف الخامس إلى الصف الثامن (ما دون الصف التاسع المتوسط) الذين لم يكملوا دراستهم في التعليم العام في وزارة التربية، حيث أن معهد التدريب المهني يستقبلهم و يتيح لهم فرصة تدريبية بتخصصات فنية و هندسية ليكتسبوا مهارات تؤهلهم لدخول سوق العمل بكفاءة و اقتدار و حيث أن خريجي المعهد يتم تعيينهم على الدرجة السابعة وظيفياً.

2- ما هي رؤيتكم لتطوير المعهد ؟

هناك أربع مسارات في رؤية تطوير المعهد :
أ- المسار الأول : فتح و استحداث تخصصات جديدة تواكب احتياجات سوق العمل.
ب- المسار الثاني : تطوير المهارات و القدرات العملية لأعضاء هيئة التدريب.



• استحداث برامج جديدة تواكب متطلبات سوق العمل ورؤية الكويت والهيئة

اعتباراً من العام التدريبي القادم 2026/2025 سوف يتم استقبال طلبة برنامج الطباعة و الأرشفة و ذلك بالتنسيق مع الأخ نائب المدير العام للتدريب و الأخ مدير إدارة تنسيق التدريب، و جاري أيضاً العمل على دراسة لفتح برامج جديدة و بالتنسيق مع سوق العمل لتأكيد الاحتياج و من ثم المضي قدماً في إجراءات و مراحل طرحها.

6- ما هو جديد المعهد بالنسبة للمناهج الدراسية ؟

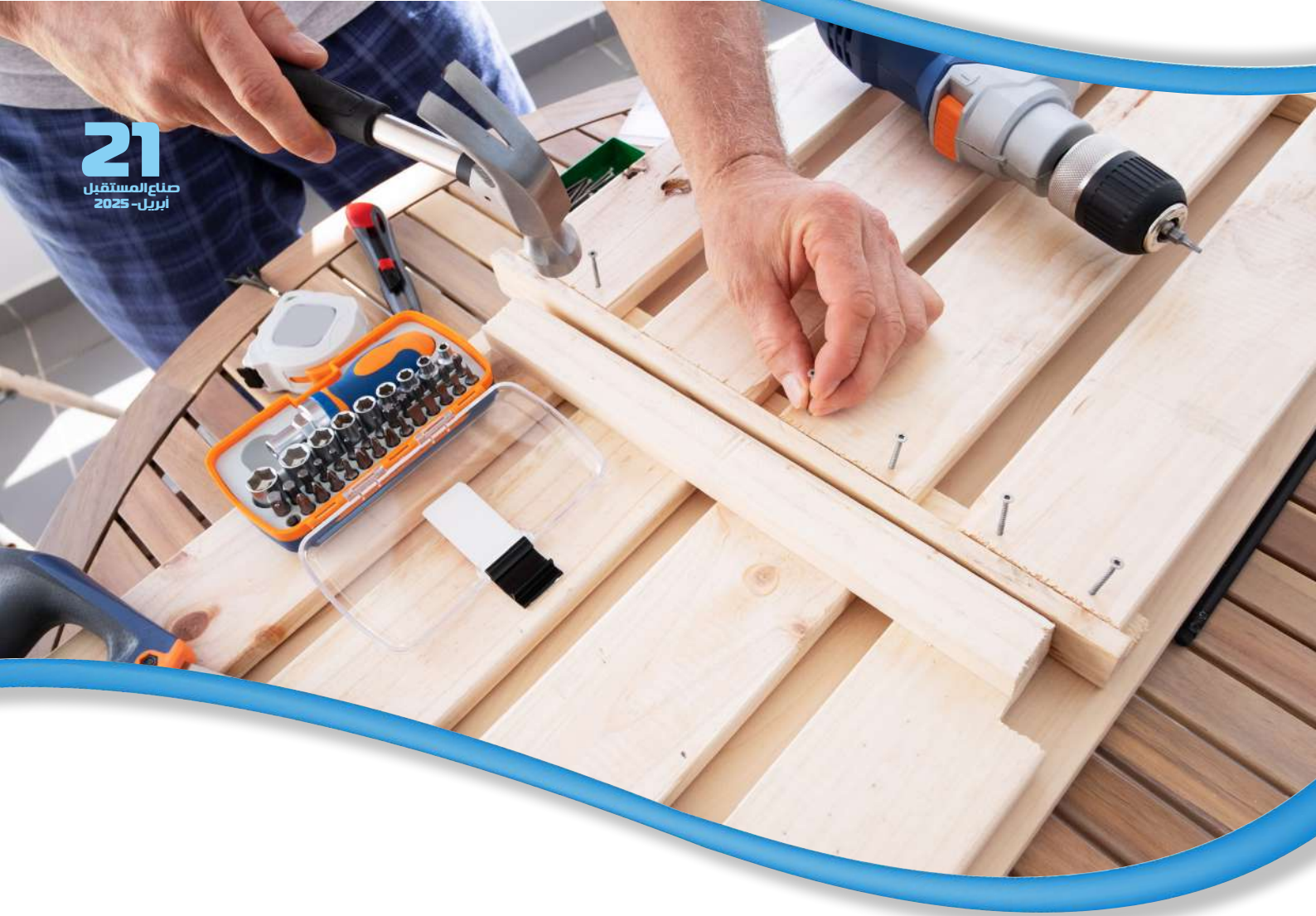
جاري التنسيق مع المعاهد التدريبية الزميلة المشابه لتخصصات المعهد المهني مثل معهد صباح السالم الصناعي و معهد الشويخ الصناعي وأيضاً المعهد الإنشائي لتشكيل فريق عمل مشترك من هذه المعاهد و العمل على تطوير المناهج التدريبية المتاحة حالياً

استقبال أبنائنا الطلبة من حملة الشهادات ما دون المتوسط.

4- ألا ترون أن الأوان قد حان لرفع مستوى المتقدمين للمعهد لسنوات أعلى ؟

نعم لابد من رفع مستوى المتقدمين للقبول بالمعهد و بالفعل بدأنا بخطوات فعلية حيث تم مخاطبة نائب المدير العام للتدريب بالسماح بقبول الطلبة حملة الشهادة المتوسطة بالمعهد لدينا أسوة بباقي معاهد التدريب و كذلك تم مخاطبة النائب باعتماد خريجي المعهد المهني بشهادة المتوسط الصناعي و فتح المسار التدريبي لهم لاستكمال دراستهم و تدريبهم في معاهد الهيئة الأخرى للحصول على شهادة الثانوية الصناعية.

5- ما هو جديد المعهد بالنسبة للبرامج الدراسية ؟



لرفع قدراتهم و مهاراتهم العملية لما يملكه القطاع الخاص من إمكانيات ورش و مصانع حديثة و يكون هذا البرنامج التدريبي خلال فترة الربيع و فترة الصيف مما ينعكس إيجاباً في رفع مستوى و قدرات أعضاء الهيئة التدريبية و كذلك ينعكس إيجاباً على مهارات أبنائنا المتدربين.

9- هل هناك توجه لفتح تخصصات لفئة الإناث مستقبلاً ؟

نعم يوجد توجه لفتح تخصصات فنية للإناث حملة نفس المؤهلات من الصف الخامس إلى الصف الثامن وتم رفع دراسة لنائب المدير العام للتدريب وجاري التنسيق لأخذ بعض الملاحظات و معالجتها و من ثم استكمال مراحل الاعتماد و ذلك بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية.

10- أين أنتم من الخطة الإستراتيجية للهيئة (2028/2024) ؟

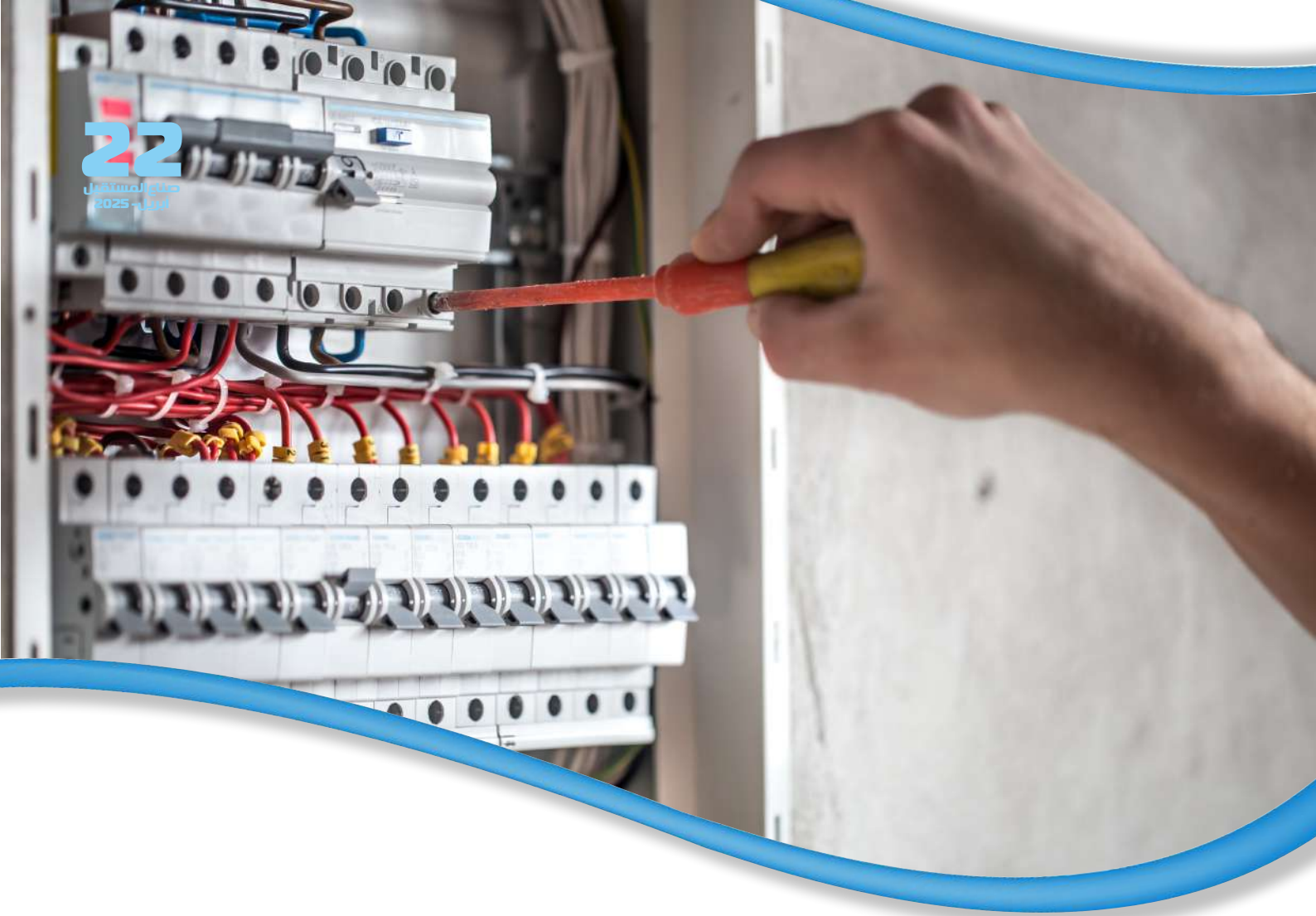
في معهد التدريب المهني و ذلك بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل و بدعم كامل من الأخ الدكتور نائب المدير العام للتدريب.

7- ما هي طبيعة علاقتكم بسوق العمل ؟

المعهد على تواصل دائم بسوق العمل بشقيه الخاص و الحكومي لما له من أهمية كبرى في استقبال أبنائنا المتدربين بعد التخرج و دخولهم إلى مرحلة العمل وفق تخصصاتهم و كذلك على تواصل دائم مع سوق العمل من خلال توفير مواقع التدريب الميداني تكون متميزة و تعود بأكبر قدر ممكن من الاستفادة لأبنائنا المتدربين و تهيئتهم لدخول سوق العمل الوظيفي بنجاح.

8- ما هي الخطط لتنمية مهارات و قدرات الهيئة التدريبية ؟

بدأت إدارة معهد التدريب المهني بالتواصل مع شركات و مصانع القطاع الخاص في سوق العمل و ذلك لتدريب أعضاء هيئة التدريب



11- أين سيكون المعهد بعد خمس سنوات ؟

حسب الرؤية و الخطة الموضوعية من إدارة معهد التدريب المهني و بدعم كامل من الأخ الدكتور مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب و أيضاً الأخ نائب المدير العام للتدريب سوف تتحقق بإذن الله معظم أهدافنا خلال الخمس سنوات القادمة من حيث زيادة عدد الطلبة المتدربين بالمعهد و كذلك استحداث برامج جديدة تواكب سوق العمل و أيضاً تطوير التخصصات المتاحة حالياً بالمعهد و أخيراً تطوير و رفع مستوى أعضاء هيئة التدريب من الناحية العملية.

كلمة أخيرة ؟

شكر خاص لأسرة مجلة صناعات المستقبل على جهودهم المتميزة وعطائهم المستمر لإبراز دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وإتاحة الفرصة للجميع لمعرفة خطط وأهداف معهد التدريب المهني المستقبلية.

وضعت إدارة معهد التدريب المهني الخطة الإستراتيجية للهيئة 2028/2024 نصب أعينها لتكون الدليل الرئيسي لمسارنا من ناحية الالتزام برسالتنا نحو بناء الكوادر المتميزة فنياً ومهنيّاً وفق أفضل المعايير التي يحتاجها سوق العمل من خلال بيئة تنافسية حاضنة ومحفزة للإبداع والعطاء. ولا نخرج من هذه الإستراتيجية التي يعمل المعهد المهني على تطبيقها وتنفيذها بوضع خطط مستقبلية لتطوير واستحداث البرامج المهنية والمناهج حيث تم تشكيل لجان وفرق عمل بالمعهد تقوم بالتقييم المستمر للتخصصات المتاحة في المعهد التي توفر الأيدي العاملة الماهرة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل من مواكبة التطور التكنولوجي السريع. كما يتم متابعة الخريجين الذين التحقوا بسوق العمل لتقييم مدى كفاءة و جودة و ملائمة المهارات التي اكتسبها خريجين المعهد و التي ساعدتهم على الانخراط بسوق العمل.

دور الذكاء الاصطناعي في التدريب

بقلم: وائل السيد الشربيني

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا هائلًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى إحداث ثورة في العديد من المجالات، ومن بينها التدريب والتطوير المهني. إذ أصبح الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحسين عمليات التدريب من خلال توفير تجارب تعليمية أكثر تخصيصًا وفعالية.

1. تحسين تجربة التعلم الشخصي

يساعد الذكاء الاصطناعي في تخصيص التدريب وفقًا لاحتياجات كل متدرب، حيث يمكن للأنظمة الذكية تحليل بيانات الأداء وتقديم محتوى تدريبي مخصص بناءً على مستوى المتعلم وسرعته في الفهم. ومن أمثلة ذلك منصات التعلم الإلكتروني التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم دروس تفاعلية تتكيف مع تقدم المتعلم.

2. المدرب الافتراضي والمساعدات الذكية

توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل روبوتات المحادثة (Chatbots) والمدربين الافتراضيين دعمًا فوريًا للمتدربين، مما يسهل عليهم الحصول على المعلومات والإجابة على استفساراتهم بسرعة. هذه الأدوات تقلل الحاجة إلى التدخل البشري المستمر وتوفر تجربة تعلم ذاتية أكثر كفاءة.

التدريبية، وتقييم أداء المتدربين دون الحاجة إلى تدخل بشري كبير، مما يقلل من التكاليف التشغيلية.

6. تحسين مهارات الموظفين وزيادة الإنتاجية

من خلال تقديم تدريب مستمر وفعال، يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الموظفين وزيادة إنتاجيتهم. يمكن للأنظمة الذكية التنبؤ بالمهارات المطلوبة في المستقبل واقتراح دورات تدريبية مناسبة لمواكبة التطورات في مجالات العمل المختلفة.

الخاتمة

أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في مجال التدريب، حيث يساهم في تحسين جودة التعلم، تقليل التكاليف، وتوفير تجارب تعليمية مخصصة وأكثر تفاعلية. ومع استمرار تطور هذه التقنية، من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايداً في تطوير مهارات الأفراد وتعزيز كفاءة التدريب في مختلف القطاعات.

3. تحليل البيانات وتحسين الأداء

يمكن للذكاء الاصطناعي جمع وتحليل بيانات التدريب لتقديم رؤى حول أداء المتدربين وتحديد نقاط الضعف والقوة. يساعد هذا التحليل في تحسين المناهج التدريبية وتصميم برامج أكثر فاعلية بناءً على البيانات الحقيقية بدلاً من التقديرات التقليدية.

4. التدريب من خلال الواقع الافتراضي والمعزز

يستخدم الذكاء الاصطناعي في إنشاء بيئات محاكاة تفاعلية للتدريب على المهارات العملية، مثل تدريب الطيارين، الأطباء، والمهندسين. حيث يساعد الواقع الافتراضي والمعزز المدعومان بالذكاء الاصطناعي في توفير تجارب قريبة من الواقع دون المخاطر المرتبطة بالتدريب العملي المباشر.

5. الأتمتة وتوفير الوقت والتكاليف

يقلل الذكاء الاصطناعي من الوقت والجهد المطلوبين لإعداد وتنفيذ برامج التدريب التقليدية. يمكن للأنظمة التدريب الذكية أتمتة عمليات إنشاء المحتوى، جدولة الجلسات

علمتني الغربية

أن نعم الله علينا لا تعد ولا تحصى

أن لذة النظر إلى وجه والدي لا يضاهيها شيء

أن العيش بدون زوجة عبارة عن متاهة

أن الزوجة الصالحة هي التي تعينك على الدنيا لا أن تعين الدنيا عليك

أن الأبناء من أعظم نعم الدنيا

أن قوتك تكمن في البعد عن المعاصي وهي متاحة أمامك

أن شعور الانتماء إلى الوطن لا يغني عنه شيء

أن الكويت دائماً وأبداً هي الروح والقلب والحياة

أن تحمل ثقل الصمت خير من كلمة تخرج من فمك فتندم عليها

أن نهاية الصبر جبر من الله

أن الرجال معادن وكنوز فإن ملكتها فلاتفرط فيها

أن الله وهبني أصدقاء من أعلى معادن الرجال

أن فقدان أحدهم هو من أعلى مراتب الألم

علمتني الغربية

بقلم

حسين الفهد



CHAT GPT

[]
[]
[]
[]
[]

/PROMPT :



ثورة الذكاء الاصطناعي

بين الإبداع والمخاطر

إعداد: بدور الثويني

من أدوات تساعد على تحليل البيانات واتخاذ القرارات بكفاءة. ومن النماذج المتقدمة في هذا المجال، ظهرت تقنية «جي بي تي» (GPT) الذي طورها شركة OpenAI. نموذج لغوي متقدم يستخدم في فهم اللغة الطبيعية وتوليد نصوص تشبه النصوص التي يكتبها البشر، مما جعله محط اهتمام في مجالات متعددة كالتيقلم، والصحافة، وخدمة العملاء.

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة في مختلف المجالات، لا سيما في التكنولوجيا والاتصالات، حيث أصبح الاعتماد على التقنيات الرقمية جزءاً أساسياً من الحياة اليومية. وقد أسهمت هذه التحولات في تغيير أساليب العمل والتعليم والتواصل، وفتحت آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار. ومن بين أبرز هذه التطورات، يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أهم إنجازات العصر الحديث، لما يوفره

تلخيص النصوص الطويلة وتوليد محتوى إبداعي في مجالات مثل كتابة القصص أو إنشاء نصوص تسويقية. في مجال البرمجة، يُستخدم GPT في كتابة الأكواد، تفسيرها، واكتشاف الأخطاء فيها. مما يوفر وقت وجهد المطورين. أيضًا، يتمتع بقدرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قياسي، ويمكن دمجه في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة العملاء، مثل روبوتات المحادثة التي تحاكي التواصل البشري بدقة.

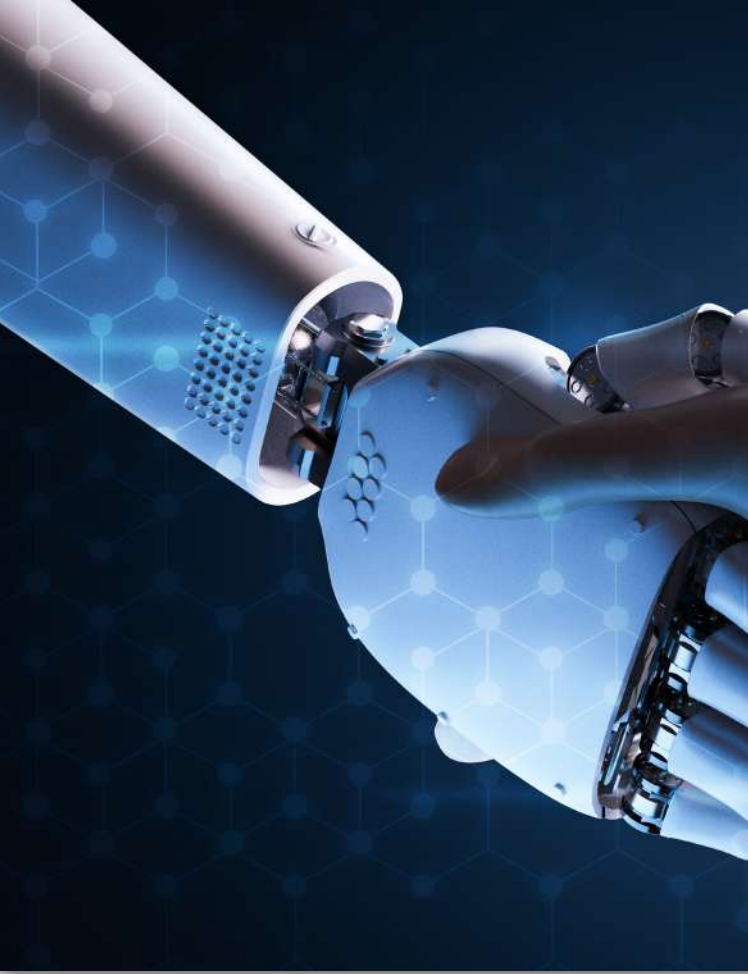
ورغم هذه الفوائد، يحمل GPT بعض السلبيات. فهو لا يمتلك وعيًا أو فهمًا حقيقيًا لما يقرأه أو يكتبه، بل يعتمد على التنبؤ بالإجابات بناءً على أنماط البيانات التي تم تدريبه عليها. هذا قد يؤدي إلى إنتاج معلومات غير دقيقة أو

GPT هو اختصار لـ «Generative Pre-trained Transformer».

ويُعد واحدًا من أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي القائمة على الشبكات العصبية العميقة، وتحديدًا بنية المحولات. تم تدريب GPT على مليارات الكلمات من النصوص المختلفة من الإنترنت والكتب والمقالات. بهدف تعليمه فهم اللغة البشرية وسياقاتها. يتميز هذا النموذج بقدرته على إكمال الجمل، تلخيص المقالات، الإجابة على الأسئلة، وحتى محاكاة أساليب كتابة معينة، مما يجعله مرناً في الاستخدامات. وقد صدرت عدة إصدارات منه، كان أحدثها حتى الآن GPT-4، الذي يتمتع بقدرات محسنة في التحليل، الدقة، والتفاعل مع المستخدمين مقارنة بالإصدارات السابقة.

تميز GPT بعدة إيجابيات تجعله أداة فعالة. فهو يساهم في تسريع عمليات الكتابة والإنتاج الفكري، ويدعم الترجمة بين اللغات بدقة وسرعة، كما يمكنه

Chat GPT



مضللة، خاصة عند سؤاله عن مواضيع غير مألوفة. كما أن البيانات التي تم تدريبه عليها قد تحتوي على تحيزات ثقافية أو اجتماعية، والتي قد تنعكس في مخرجاته. بالإضافة إلى ذلك، قد يُساء استخدام GPT في توليد أخبار كاذبة أو محتوى غير أخلاقي، الأمر الذي يطرح تحديات كبيرة على مستوى الأمان، الخصوصية، والتنظيم القانوني لاستخدام هذه النماذج.

يُعد مستقبل GPT واعدًا، إذ من المتوقع أن يستمر تطوره من حيث الدقة والقدرة على فهم السياقات المعقدة. وقد بدأ بالفعل في دخول مجالات جديدة مثل الطب، من خلال تحليل السجلات الطبية، وتقديم مساعدات تشخيصية أولية،

وكذلك في التعليم حيث يتم استخدامه لتخصيص طرق التعلم وتقديم محتوى مخصص للطلاب بناءً على مستواهم واحتياجاتهم. كما يجري العمل حاليًا على تطوير نسخ متعددة الوسائط من GPT يمكنها معالجة ليس فقط النصوص، بل أيضًا الصور والأصوات، مما يزيد من فرص استخدامه في الروبوتات والمساعدات الذكية والأجهزة التفاعلية. وتُعد هذه المرحلة تطورًا مهمًا في مسار الذكاء الاصطناعي نحو محاكاة أعمق للفهم البشري.

إذا تم الاعتماد بشكل كبير على GPT من قبل الطلاب والموظفين، فإن ذلك سيجلب فوائد عديدة مثل تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الإنتاجية، من خلال تسريع الوصول

إلى المعلومات وتسهيل تنفيذ المهام. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يكون GPT أداة تعليمية تساعد في فهم المواد وتوضيح المفاهيم، بل وحتى في تحفيز التفكير النقدي من خلال طرح الأسئلة المفتوحة. أما بالنسبة للموظفين، فقد يساهم في رفع كفاءتهم من خلال أتمتة المهام الروتينية وتوفير حلول مبتكرة. لكن، من جهة أخرى، قد يؤدي الإفراط في استخدام GPT إلى تراجع المهارات التحليلية والاستقلالية في التفكير، إضافة إلى تحديات متعلقة بالأمان الوظيفي، خصوصًا في الوظائف التي تعتمد بشكل أساسي على التعامل مع النصوص أو تقديم الاستشارات.



مدير ثانوية فهد السالم

الأستاذ عبدالرحمن الجاسر

الغياب الجماعي تحديات تتطلب تكثيف الجهود للحد منها

أجرى الحوار: هند الأنصاري

المرجوة. في هذه الظروف، يصبح من الضروري دراسة الظاهرة بعمق، والتعرف على أثرها، والبحث عن حلول فعّالة للتعامل معها، لضمان بيئة عمل أو دراسة صحية ومُنْتَجة.

وقد تناول الأستاذ عبدالرحمن الجاسر- مدير ثانوية فهد السالم موضوع حول الغياب الجماعي، حيث أكد على أهمية التوعية وتطبيق القوانين لحل هذه المشكلة التي تواجه المؤسسات التعليمية، وقد بين الأسباب المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة وأن هناك عدة جهات تتحمل هذه المسؤولية ومنها وزارة التربية والأسرة والمدرسة وبمسؤولية أقل الطالب.

من التحديات المعقدة التي تواجه المؤسسات التعليمية والبيئات العملية حالياً هي ظاهرة الغياب الجماعي، حيث تتجلى في تكرار غياب مجموعة من الأفراد بشكل متزامن. هذه الظاهرة لا تعكس فقط عدم الرغبة في الحضور، بل قد تشير إلى مشكلات أعمق تتعلق بالبيئة التنظيمية، أو الصحة النفسية، أو حتى الظروف الاجتماعية.

ويعتبر فهم أسباب الغياب الجماعي وأبعاده أمر بالغ الأهمية، حيث أصبح يؤثر بشكل مباشر على الأداء والإنتاجية، ويشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف

الغياب الجماعي.. على الطاولة

يمكن أن تؤدي إلى فقدان الحافز والتشجيع لدى الطلاب والمعلمين لعدم وجود بيئة تساعد على الحضور. ومن ناحية أخرى وضع الأسباب المتعلقة بأولياء الأمور حيث أن البعض يتساهل ويتهاون ويأخذ في كلام الطالب عندما يخبرهم أنه لا يوجد طلاب بالمدرسة. وأيضا الاتفاقات المسبقة بين أولياء الأمور. والسبب الأهم هو تركيز ولي الأمر أن الغياب لا يخصص من الدرجات ولا يكثرث للأثر العلمي الذي يققده الطالب. وبالنسبة لما يخص أبناءنا الطلاب وعدم جديتهم في طلب العلم ومتابعة أشخاص مهتمين بالشهرة والثروة دون العلم. وأيضا من الأمور التي يتحملها الطالب الجهل باللوائح فلا بد أن تقوم الإدارات بتوعية الطالب سنويا بخطورة الغياب وأثره من الناحية العلمية والقوانين والدرجات.

ومن المسؤوليات المتعلقة بوزارة التربية هي التقويم الدراسي لبداية العام والفصل الدراسي الثاني وكذلك الوثائق التعليمية التي مضى عليها زمن طويل من إصدارها ونشرها حيث طرأت تطورات كثيرة في الميدان التربوي خلال هذه الفترة. وكذلك عدد ووزن الحصص الدراسية النسبي بالنسبة للمواد الدراسية خلال الأسبوع لا بد أن يعاد النظر فيه. ولا تغفل عن غياب المحاسبة لبعض الإدارات غير المنفذة للوائح والقوانين. ومن جانب آخر أوضح الجاسر أن مسؤولية المدرسة وعدم التزامها بشرح المادة العلمية في حالات قلة الطلبة يؤدي إلى تعود الطالب على الغياب لعلمه بإعادة شرح المواد. وكذلك التراخي في تطبيق اللوائح مثل احتساب الغياب والتساهل في المرضية وعدم نشر التوعية الكافية لحالات الغياب والحرمان. وكل هذه الأسباب



ظاهرة الغياب الجماعي ورؤية نحو المستقبل

ومن الخطأ اعتماد الطالب على مصادر إخبارية وتوعوية أخرى بعيدة عن المدرسة ما يزيد من تفاقم المشكلة. جميع هذه الأسباب جعلت هناك نوع من الثقافة أو العرف السائد في الغياب الجماعي، وكذلك مساهمة بعض وسائل التواصل الاجتماعي في بث الشائعات جعلت هذه المشكلة شائعة في السنوات الأخيرة.

وبالنسبة لآثار هذه الظاهرة على المدى البعيد:

- يمكن أن ينشأ لدينا جيل غير مبالي بالقيم وينشأ على عدم الاكتراث وعدم الجدية في طلب العلم وسهولة البحث وطلب الشيء
- وأيضاً اعتقاد الطلاب أن الأمر متعلق فقط بالدرجات وغير مهتم بالمادة العلمية مما يؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي.
- وكذلك يمكن أن ينشأ لدينا جيل لا يساهم بتنمية البلد ويحقق رؤية البلد التي تسعى لها الكويت وتعد لها العدة.
- ولا تغفل عن إهدار الطاقات الموجودة في العمل والمدرسة وعدم الاستفادة من جهودهم خلال أيام الغياب.
- ولا بد من تقديم الحلول ومعالجة هذه الظاهرة ومن أهمها:
- إعادة النظر في التقويم الدراسي مثل موعد بداية العام وبداية الفصل الثاني والابتعاد عن الفترات ومواعيد العطل والإجازات التي يكثر خلالها غياب الطلاب.

الغياب الجهازي بين العلم ورفاهية الطالب

• ووضع آلية لتحديد أيام الغياب والعمل
ما يتناسب مع الأوضاع الحالية وكذلك
محاسبة الإدارات الغير ملتزمة باللوائح
والقوانين للحد من هذه الظاهرة.

• ومن أهم الحلول هي توعية الطلاب
والأسرة وتعريفهم باللوائح وما يترتب
عليه من آثار وخلل في العملية التربوية.

• وإقرار الزامية التعليم الثانوي ومحاسبة
الجهات المعنية في ذلك.

• ولا تغفل عن دور وسائل الاعلام وماتقوم
به من دور كبير في العملية التربوية
ومساندتها لهم.

وفي ختام لقائه ذكر أن الظاهرة موجودة
ولا بد من معالجتها للحد منها وتوفير
الدعم النفسي والاجتماعي لأبنائنا
الطلبة، ومعالجة غياب الطلبة تتطلب
تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية.
من إدارات المدارس إلى الأسر والمجتمع.
من خلال العمل المشترك، ويمكننا خلق
بيئة تعليمية أكثر إيجابية تشجع على

الحضور والمشاركة الفعالة، مما يعود
بالنفع على الطلبة والمجتمع ككل.

وفي الختام نبين أن موضوع غياب الطلبة
له عدة زوايا، حيث استعرضنا الأسباب
المختلفة التي قد تؤدي إلى هذه الظاهرة،
سواء كانت نفسية، اجتماعية، أو تتعلق
بالبيئة المدرسية. وبيننا أن غياب الطلبة
لا يؤثر فقط على التحصيل الأكاديمي،
بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية
والاجتماعية، مما قد ينعكس سلباً على
مستقبلهم.

وعبر تسليط الضوء على أهمية الحضور
المنتظم، نجد أن المشاركة الفعالة داخل
الفصول الدراسية تعزز من تجربة التعليم
وتساهم في بناء علاقات اجتماعية
صحية. كما تم استعراض مجموعة من
الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها المدارس
وأولياء الأمور لمعالجة هذه القضية، مثل
توفير الدعم النفسي، تعزيز التواصل،
وتقديم حوافز تشجع على الحضور.



هل تعرف كم عدد أنواع الماء في القرآن الكريم ؟



بقلم: مهندس أحمد عبدالعزيز
الرميد العالي للطاقة

إن القرآن الكريم ذكر ٢٣ نوعاً من الماء لكل واحد منه طبيعته الخاصة نذكر منها الأنواع الآتية:

- (١) الماء المغيـض:
وهو الذي نزل في الأرض وغاب فيها وغازى الماء: قل ونقص
(قال تعالى) وغيض الماء وقضى الأمر
- (٢) الماء الصـديد:
وهو شراب أهل جهنم
(قال تعالى) من ورائه جهنم ويسقى من ماءٍ صديد
- (٣) ماء المـهل:
القطران ومذاب من معادن أو زيت مغلي
(يقول تعالى) وإن يستغيثوا يغاثوا بماءٍ كالمهل يشوي الوجوه
- (٤) ماء الأرض:
الذي خلق مع خلق الأرض , ويظل في دورة ثابتة حتى قيام الساعة
(يقول تعالى) وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكنناه في الأرض
- (٥) الماء الطهـو :
وهو العذب الطيب
(يقول تعالى) وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً
- (٦) ماء الشـرب:
(يقول تعالى) هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب

• (٧) الماء الأجاج:

شديد الملوحة وهو غير مستساغ للشراب
(قال تعالى (هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج
(لو نشاء جلعناه أجاجا فلولا تشكرون)

• (٨) ماء المهين:

هو الضعيف والحقير ويقصد به مني الرجل لضعف تحمل مكوناته للعوامل الخارجية
(يقول تعالى (ألم نخلقكم من ماء مهين

• (٩) الماء /غير الآسن:

وهو الماء الجاري المتجدد الخالي من الملوثات
(يقول تعالى : في وصف أنهار الجنة (فيها أنهار من ماء غير آسن

• (١٠) الماء الحميم :

حم الماء : أي سخن ، والماء الحميم : شديد السخونة والغليان
(يقول تعالى:- (وسقوا ماءً حميمًا فقطع أمعاءهم

• (١١) الماء المبارك :

الذي يحيي الأرض وينبت الزرع وينشر الخير
قال تعالى:- (ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحب الحصيد)

• (١٢) الماء المنهمر :

المتدفق بغزارة ولفترات طويلة من السماء فيهلك الزرع والحراث
(يقول تعالى:- (ففتحنا أبواب السماء بماءٍ منهمر

• (١٣) الماء المسكوب :

الملطف للأرض ويعطي الإحساس بالراحة للعين
(يقول تعالى:- (وظلٍ ممدود * وماءٍ مسكوب

• (١٤) الماء الغور :

الذي يذهب في الأرض ويغيب فيها فلا يُنتفع منه
(يقول تعالى:- (أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا

• (١٥) الماء المعين :

الذي يسهل ويسهل الحصول عليه والانتفاع به
(يقول تعالى:- (فمن يأتيكم بماءٍ معين

• (١٦) الماء الغدق :

الوفير
(يقول تعالى:- (و آتوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا



بقلم: د. عدنان عويد العذال
كلية الدراسات التكنولوجية
قسم تكنولوجيا الهندسة الكيميائية

أثر بعض العوامل والعناصر الكيميائية والمركبات المعدنية على صلاحية مياه الشرب!

فعلى سبيل المثال الماء الحمضي يُسبب تآكل للمعدات المعدنية في حين أنّ الماء القلوي يُسبب ترسبات لمواد غير مرغوب بها في مياه الشرب. لذلك فالرقم الهيدروجيني قد يتغير بسبب وجود بعض الملوثات الزراعية والخلفات الصناعية في المياه. فالتوازن في قيمة الرقم الهيدروجيني يعتبر عاملاً مهماً لجودة وصحة مياه الشرب فالقياس والتحكم في قيمة الرقم الهيدروجيني في محطات التحلية والمختبرات الكيميائية يساعد في حل كثير من الإشكالات خلال مراحل معالجة وخليّة المياه. كما يلعب الرقم الهيدروجيني دوراً كبيراً في حساب معامل التشبع للمياه (Langelier Saturation Index (LSI والذي يمثل مؤشر على قابلية المياه للتآكل. كما أنّ معامل التشبع يمثل عنصر مهم لمهندسي ومشغلي عملية التناضح العكسي (Reverse Osmosis Process (RO لقياس ثبات

تعتبر منظمة الصحة العالمية (World Health Organization (WHO من المنظمات المختصة بنشر التقارير المهمة والضرورية لصحة وسلامة الفرد والمجتمع. فعلى سبيل المثال تعتبر مياه الشرب مصدراً أساسياً للمعادن والتي تلعب دوراً رئيسياً في تغذية صحة الإنسان وبقية الكائنات الحية. وإذا أردنا معرفة صلاحية الماء من عدمه. فإنّ منظمة الصحة العالمية وضعت مقاييس محددة لتراكيز العناصر الكيميائية والمعادن الموجودة طبيعياً في مكونات الماء. لذلك حسب مقاييس منظمة الصحة العالمية. فإننا نجد أنّ الماء الصالح للشرب يجب أن يتراوح فيه معدل الرقم الهيدروجيني PH بين 6.8-7.2 ومعدل الملوحة الكلية TDS لا يزيد عن 500 PPM مع عدم إهمال تراكيز بقية المواد الموجودة في الماء. فالرقم الهيدروجيني يُعبّر عن مستوى قاعدية أو حمضية المياه.

بشكل عام وفي ذلك تأثير مباشر على النمو العقلي والجسدي للمواليد والأطفال، وقد يكون سبباً في بعض التشوهات الخلقية للأجنة في رحم الأمهات! إنَّ ارتفاع أو انخفاض تركيز بعض العناصر الكيميائية الموجودة في مياه الشرب قد تُغيّر من خصائص الماء الفيزيائية والكيميائية خلال فترة المعالجة الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية أو بعد مرحلة التنقية المتعلقة بتحلية المياه. وهذا التغير يُمثل دليل على وجود خلل في التصميم أو البيئة المائية المرتبطة بمنظومة المعالجة أو التنقية، فعلى سبيل التوضيح يُمثل ارتفاع مستوى تركيز عنصر الأكسجين الذائب في الماء عامل مهم لتحسين جودة مياه الشرب في الأنظمة المائية ومصدر هذا الأكسجين الهواء المحيط وعمليات التمثيل الضوئي للنباتات الخضراء، لكن ارتفاع تركيز الأكسجين الذائب في الماء قد يسبب ويُسرّع من عملية تآكل جدران الأنابيب والمعدات المعدنية في منظومة تنقية الماء حيث يتّحد ثاني أكسيد الكربون مع الماء مكوناً حامض الكربونيك المسبب لعملية التآكل، لذلك تسعى كثير من محطات معالجة وتحلية الماء على فكرة التقليل الأمثل لمستوى تركيز الأكسجين الذائب في الماء لتحقيق الاستهلاك الآمن والفعال لمياه الشرب، كما أنَّ معدل ذوبان الأكسجين في الماء قد يتغير بتغير الضغط الجوي وتغير درجات الحرارة لذلك يجب دراسة وقياس الظروف المتعلقة بمعالجة وتنقية الماء، فالأكسجين الذائب في الماء يقل تركيزه نهائياً عنه ليلاً وصيفاً عنه شتاءً، فالماء الصحي والصالح للشرب يجب أن يتراوح تركيز الأكسجين الذائب فيه بين 6.5-8 مللي

واتزان المياه من خلال قياس الفرق في الرقم الهيدروجيني لكاربونات الكالسيوم المشبعة والرقم الهيدروجيني لمصدر المياه الأساسي للتغذية. إنَّ معرفة تراكيز المعادن يعتبر من القياسات الضرورية والمهمة التي لها تأثير مباشر على صحة الإنسان، فالمعادن في مياه الشرب تأخذ في طبيعتها الشكل الأيوني، وإنَّ وجودها في مياه الشرب بهذا الترابط سيساعد على تعزيز امتصاصها في الجهاز الهضمي. فعلى سبيل المثال، يعتبر عنصر الكالسيوم Ca^{+2} من المغذيات المهمة لجميع الأعمار ومهم بشكل خاص أثناء مدة الحمل ونمو الجنين والرضاعة ونمو الطفل بعد الولادة، لذلك يمكن للبالغين الحصول على ثلث الكمية الموصى بها عالمياً من عنصر الكالسيوم الموجود في المياه الصالحة للشرب، علاوة على ذلك تشير الدراسات أنَّ تناول عنصر المغنيسيوم Mg^{+2} والبوتاسيوم K^{+} يمكن أن يُقلل من مشاكل عدم انتظام ضربات القلب، وأمراض نقص تروية القلب وقد أظهرت الدراسات أيضاً أنَّ خطر ارتفاع ضغط الدم يمكن أن يزيد نتيجة ارتفاع كمية الصوديوم Na^{+} في الماء، بالإضافة إلى العناصر سالفة الذكر نجد أنَّ عنصر البورون يعتبر من العناصر الغذائية الضرورية لنمو النباتات، لذلك يجب الاهتمام لنسبة البورون عند ري المزروعات لأنَّ زيادتها عن 1.0 PPM سيُجعل من البورون عنصراً ضاراً بل وقاتلاً للمحاصيل الزراعية، كما أنَّ زيادة نسبة البورون في مياه الشرب يمكن أن يؤدي إلى خلل في نظم الأوعية الدموية والجهاز العصبي، علاوة على ذلك فإنَّ زيادة نسبة البورون سيُغيّر من الخواص الفيزيائية والكيميائية للمد

ساعتين عن طريق التحليل البكتريولوجي. كما يجب التأكد من درجة القلوية Alkalinity في المياه والتي تُمثل مقدرة المياه على معادلة الأحماض المضافة إليها أو مقياس لمدى قدرة الأيونات السالبة الموجودة في المياه على معادلة الأيونات الموجبة المضافة. فالقلوية ترتفع أو تنخفض على حسب نوعية الملوثات الصناعية وارتفاع القلوية يؤدي إلى زيادة التكاثر البيولوجي، وحسب الدراسات العلمية ليست هناك أي آثار صحية على شرب المياه عند قلوية يبلغ تركيزها 400 مجم/لتر. ويتم حساب القلوية عن طريق إضافة محلول حمض الكبريتيك في وجود دليل الميثيل البرتقالي و دليل الفينول فثالين. كما يعتبر قياس درجة حرارة المياه من القياسات والاختبارات المهمة التي يجب ملاحظتها وتسجيلها بشكل مستمر لأنها تؤثر على عملية تنقية المياه وجودتها. فارتفاع أو انخفاض درجة الحرارة يؤثر بشكل مباشر على سرعة التفاعلات الكيميائية والأكسجين المذاب فيه وصلاحيته استخدام المياه.

ختاماً، إنَّ مطابقة ومتابعة مواصفات الماء وكل مكوناته وتحليلاته حسب اشتراطات منظمة الصحة العالمية WHO يعتبر أمراً ضرورياً وحيوياً لصحة وسلامة الفرد والمجتمع.

جرام للتر (mg/L) . علاوة على ما سبق تتأثر مياه الشرب بعامل عسارة المياه Hardness والذي يمثل عدم قدرة الماء على تكوين رغوة مع الصابون كدليل على زيادة تركيز أملاح البيكربونات (الكالسيوم والمغنيسيوم) المذابة في المياه المحتوية على تركيز مرتفع من غاز ثاني أكسيد الكربون، أو تتكون العسارة بسبب زيادة تركيز أملاح كبريتات وكلوريدات (الكالسيوم والمغنيسيوم) المذابة طبيعياً في المياه. فعسارة المياه تنسب في تكوين طبقات من القشور في أنابيب المياه والغلايات وبالتالي يُكسب الماء طعماً غير مستساغ للشرب، كما إنَّ عسارة المياه لا يمكن التخلص منها بالطرق التقليدية وخاصةً في المراحل الأولية لعملية تنقية المياه. لذلك أعلى مستوى مسموح به من العسر الكلي يجب أن لا يتجاوز 100 مللي جرام/لتر ويحد أقصى 500 مللي جرام/لتر من كربونات الكالسيوم. بما لا شك فيه أنَّ مياه الصالحة للشرب تتأثر بوجود بعض المواد العالقة بها، ومصدر هذه المواد إمّا عضوي كالتحالب والبكتيريا أو غير عضوي كالرمل والطمي. فعكارة المياه تعتبر مقياس للمخاطر الصحية في إمدادات المياه ودليلاً على كفاءة عمليات التنقية. لذلك يجب قياس عكارة المياه Turbidity والتي تمثل تعريف لعتامة المياه Cloudiness ودليل على وجود بعض المواد العالقة سالفة الذكر. فعكارة المياه يمكن قياسها عن طريق إرسال شعاع ضوئي إلى الماء المراد اختباره ومن ثمَّ تشتيته بواسطة الجزيئات العالقة. ويجب قياس عكارة الماء الخام مره في اليوم على الأقل فإذا زادت العكارة عن 20 NTU (Nephelometric Turbidity Units) فيجب أخذ عينات القياس كل

العادات البسيطة: درع الوقاية من الأمراض المزمنة

بقلم: أ. عالية الصبيعي
كلية التمريض

الوجه أو قبل الأكل يمكن أن يكون أداة قوية
لحفاظ على الصحة العامة

ممارسة الرياضة بانتظام: ركيزة الوقاية
النشاط البدني هو أحد أكثر الطرق
فعالية لتقليل خطر الإصابة بالأمراض
المزمنة. تساعد ممارسة الرياضة بانتظام
في التحكم في الوزن. خفض ضغط
الدم، تحسين مستويات الكوليسترول،
وتعزيز مستويات الإنسولين -وهي عوامل
رئيسية في الوقاية من حالات مثل
السكري من النوع الثاني، أمراض القلب،
وحتى بعض أنواع السرطان. لا تحتاج إلى
الركض في ماراثون لتحقيق الفوائد؛ ٣٠
دقيقة من أي نشاط معتدل مثل المشي
السريع، تمارين تحت الماء أو ركوب الدراجة،
يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا

قوة العادات البسيطة: كيف يمكن
لغسل اليدين، ممارسة الرياضة، والتغذية
المتوازنة أن تمنع الأمراض المزمنة
في عالم تزداد فيه الأمراض المزمنة مثل
أمراض القلب، السكري، والسمنة، من
السهل أن نشعر بالإرباك بسبب تعقيدات
النصائح الصحية. ومع ذلك، فإن بعض
أكثر الطرق فعالية لحماية أنفسنا تكون
بسيطة بشكل مدهش. عادات مثل
غسل اليدين، ممارسة الرياضة بانتظام،
والتغذية المتوازنة قد تبدو أساسية، لكن
تأثيرها في الوقاية من الأمراض المزمنة
كبير

غسل اليدين: خط الدفاع الأول

غالبًا ما يرتبط غسل اليدين بالوقاية
من الأمراض المعدية مثل الإنفلونزا أو
نزلات البرد، لكن فوائده تمتد إلى أبعد
من ذلك. من خلال تقليل انتشار البكتيريا
والفيروسات الضارة، يساعد غسل اليدين
في منع الالتهابات التي يمكن أن تؤدي إلى
حالات صحية مزمنة. على سبيل المثال،
الالتهابات غير المعالجة يمكن أن تسبب
التهابات مزمنة، والتي ترتبط بأمراض
القلب وغيرها من المشاكل الصحية
طويلة الأمد. تنظيف اليدين لمدة ٢٠
ثانية فقط بالماء والصابون قبل ملامسة



التأثير التراكمي

بينما تكون كل من هذه العادات قوية بمفردها، فإن تأثيرها المشترك يكون أكبر. غسل اليدين يقلل من عبء الالتهابات، الرياضة تقوي مرونة الجسم، والتغذية المتوازنة توفر الأساس للعمل الأمثل. معًا، تشكل هذه العادات نهجًا شموليًا للصحة يمكن أن يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

في وقت أصبحت فيه النصائح الصحية تبدو معقدة ومكلفة، من الجميل وما يبعث للطمأنينة أن نعرف أن بعض أكثر الإجراءات تأثيرًا هي أيضًا الأبسط. من خلال دمج غسل اليدين، ممارسة الرياضة بانتظام، والتغذية المتوازنة في حياتنا اليومية، يمكننا اتخاذ خطوات ذات معنى نحو الوقاية من الأمراض المزمنة والتمتع بمستقبل أكثر صحة وحيوية.

في النهاية، الصحة الجيدة لا تتطلب دائمًا جهودًا كبيرة - ففي بعض الأحيان، تكون العادات الصغيرة والمستمرة هي التي تحدث كل الفرق.



التغذية المتوازنة: وقود الصحة طويلة الأمد

ما نأكله يلعب دورًا حاسمًا في صحتنا. يمكن لنظام غذائي غني بالفواكه، الخضروات، الحبوب الكاملة، البروتينات الخالية من الدهون، والدهون الصحية أن يساعد في الوقاية من الأمراض المزمنة من خلال توفير العناصر الغذائية الأساسية وتقليل الالتهابات. من ناحية أخرى، تساهم الأنظمة الغذائية الغنية بالأطعمة المصنعة، السكر، والدهون غير الصحية في زيادة الوزن، السكري، وأمراض القلب. تغييرات بسيطة، مثل استبدال الوجبات الخفيفة السكرية بالفواكه الطازجة أو اختيار الحبوب الكاملة بدلًا من المكررة، يمكن أن يكون لها تأثير طويل الأمد على صحتك.